



Distr.: General
14 September 2012
Arabic
Original: English

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الدورة السابعة والثلاثون

الدوحة، ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢

البند ١٥ (أ) من جدول الأعمال المؤقت

بناء القدرات

بناء القدرات بموجب الاتفاقية

تقرير موجز عن الاجتماع الأول لمنتدى ديربان بشأن بناء القدرات

مذكرة مقدمة من الأمانة

موجز

عُقد الاجتماع الأول لمنتدى ديربان بشأن بناء القدرات خلال الدورة السادسة والثلاثين للهيئة الفرعية للتنفيذ في ٢٢ و٢٣ أيار/مايو ٢٠١٢. وحضر الاجتماع أكثر من ٢٠٠ مشارك يمثلون الأطراف والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ومجموعات الشباب والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية لتبادل الخبرات المكتسبة والتحديات المواجهة في بناء قدرات البلدان النامية للاستجابة لتغير المناخ. وغطى الاجتماع المجالات المواضيعية لبناء القدرات الخاصة بالتكيف والتخفيف والبحوث ونقل التكنولوجيا وكذلك الدعم المالي لبناء القدرات ورصد بناء القدرات واستعراضه.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٣-١	الولاية..... أولاً -
٣	٤	الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ..... ثانياً -
٣	١٤-٥	المداولات..... ثالثاً -
٥	٦٤-١٥	موجز العروض والمناقشات..... رابعاً -
٥	٢٧-١٥	ألف - بناء القدرات الخاصة بالتكيف.....
٩	٢٨	باء - بناء القدرات الخاصة بالبحوث والملاحظة المنهجية.....
٩	٣٧-٢٩	جيم - بناء القدرات الخاصة بالتخفيف.....
١٢	٣٨	دال - ملاحظات ختامية - اليوم ١.....
١٢	٤٣-٣٩	هاء - بناء القدرات الخاصة بالتكنولوجيا.....
١٤	٤٧-٤٤	واو - الدعم المالي.....
١٥	٦٢-٤٨	زاي - رصد فعالية بناء القدرات واستعراضها.....
١٩	٦٤-٦٣	حاء - ملاحظات ختامية - اليوم ٢.....
١٩	٦٧-٦٥	الخطوات التالية..... خامساً -
		المرفق
٢٠		جدول أعمال الاجتماع الأول لمنتدى ديربان بشأن بناء القدرات.....

أولاً- الولاية

- ١- طلب مؤتمر الأطراف، بموجب المقرر ٢/م أ-١٧^(١)، إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ أن تواصل تعزيز رصد فعالية بناء القدرات واستعراضها وذلك بتنظيم منتدى ديربان سنوي بشأن بناء القدرات (منتدى ديربان) أثناء دوراتها. ودُعي الأطراف، وممثلو الهيئات المعنية المنشأة بموجب الاتفاقية، والخبراء والأخصائيون المعنيون للمشاركة في منتدى ديربان بغية تقاسم خبراتهم وتبادل الآراء وأفضل الممارسات والدروس المستفادة فيما يتعلق بتنفيذ أنشطة بناء القدرات.
- ٢- وبموجب المقرر نفسه، طلب مؤتمر الأطراف أن يُعقد الاجتماع الأول لمنتدى ديربان خلال الدورة السادسة والثلاثين للهيئة الفرعية للتنفيذ، وأن يستكشف السبل الممكنة لمواصلة تعزيز رصد فعالية بناء القدرات واستعراضها، بين قضايا أخرى.
- ٣- وطلب مؤتمر الأطراف أيضاً إلى الأمانة أن تعد تقريراً موجزاً عن منتدى ديربان لتنظر فيه الهيئة الفرعية للتنفيذ^(٢).

ثانياً- الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ

- ٤- قد تود الهيئة الفرعية النظر في المعلومات الواردة في هذا التقرير بهدف تحديد الإجراءات المناسبة الناشئة عنه.

ثالثاً- المداولات

- ٥- عُقد الاجتماع الأول لمنتدى ديربان بعد ظهر ٢٢ و ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٢ خلال الدورة السادسة والثلاثين للهيئة الفرعية.
- ٦- ووفقاً للمقرر ٢/م أ-١٧، أعدت الأمانة المدخلات التالية للاجتماع وأتاحها في شكل وثائق شبكية:
- (أ) تقرير تجميعي وتوليقي عن أنشطة بناء القدرات التي تضطلع بها الهيئات المنشأة بموجب الاتفاقية^(٣)؛

(١) المقرر ٢/م أ-١٧، الفقرة ١٤٤.

(٢) المقرر ٢/م أ-١٧، الفقرة ١٤٧.

(٣) FCCC/SBI/2012/22.

(ب) تقرير توليفي عن تنفيذ إطار بناء القدرات في البلدان النامية^(٤). ويسلط هذا التقرير الضوء على أنشطة بناء القدرات المضطلع بها في الفترة من أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ إلى آب/أغسطس ٢٠١١؛

(ج) تقرير توليفي عن تنفيذ إطار بناء القدرات في البلدان النامية^(٥). ويسلط هذا التقرير الضوء على أنشطة بناء القدرات المضطلع بها في الفترة من أيلول/سبتمبر ٢٠١١ إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١؛

(د) الأنشطة الرامية إلى تنفيذ إطار بناء القدرات في البلدان النامية بموجب المقرر ٢/أ-٧^(٦).

٧- وحضر الاجتماع الذي دام يومين أكثر من ٢٠٠ مشارك. وتبادل ممثلو الأطراف، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، ومجموعات الشباب، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية خبراتهم في مجال بناء القدرات وحددوا الاحتياجات والثغرات في إنجاز بناء القدرات الخاصة بالتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره.

٨- وترأس الاجتماع رئيس الهيئة الفرعية للتنفيذ، السيد طوماس خروستوف. وأدت السيدة ديسينا ويليامز (غرينادا) والسيد ماس غروت (هولندا) دور الميسرين المشاركين فوجها بمهارة المناقشة التي دارت بين فريق الخبراء والحاضرين في ستة مجالات مواضيعية.

٩- وضم الاجتماع ستة أفرقة خبراء ناقشت المواضيع التالية: بناء القدرات في مجالات التخفيف والتكيف والبحث العلمي ونقل التكنولوجيا؛ والدعم المالي لبناء القدرات؛ ورصد بناء القدرات واستعراضه. وقدم كل فريق عدة عروض تلتها مناقشات معمقة بين أعضاء أفرقة الخبراء والمشاركين. وكانت أفرقة الخبراء مؤلفة من ممثلين للأطراف والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ومجموعات الشباب والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية.

١٠- وافتتحت الاجتماع الأمانة التنفيذية السيدة كريستينا فيغيريس التي ألقت كلمة الترحيب. وسلطت الضوء على الدور الذي يمكن أن يؤديه منتدى ديربان في الانتقال إلى طريقة أشمل لمعالجة مسألة بناء القدرات. وشددت على أن العمل التعاوني بين أفرقة الخبراء ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والباحثين والحكومات ووسائل الإعلام والأوساط الأكاديمية والأخصائيين البيئيين والمؤسسات المالية والشباب عنصر حاسم في تعزيز بناء القدرات. وقالت السيدة فيغيريس إنها تعتبر منتدى ديربان السنوي مكاناً مهماً لإقامة الشراكات وتحفيز الإجراءات وعرض الممارسات الجيدة.

(٤) FCCC/SBI/2011/15.

(٥) FCCC/SBI/2012/21.

(٦) FCCC/SBI/2012/MISC.9.

- ١١- وعقب البيان الافتتاحي للسيدة فيغيريس أدلى السيد خروستوف بملاحظات ترحيبية. وتحدث عن كيف حظيت أهمية بناء القدرات منذ زمن بعيد بالاعتراف في عمل الاتفاقية المتعلقة بقضايا من قبيل التكيف والبحوث والمراقبة المنهجية والتخفيف ونقل التكنولوجيا. وبعد أن أكد مجدداً أن بناء القدرات ضروري للسماح بتنفيذ الاتفاقية تنفيذاً كاملاً وفعالاً ومستمرّاً، لاحظ أيضاً أن منتدى ديربان يؤشر إلى طريق حاسم إلى الأمام بضمان حيازة جميع البلدان للقدرات الضرورية اللازمة لمواجهة تغير المناخ بطريقة أشمل.
- ١٢- وقدم ممثل للأمانة عرضاً أوجز فيه الخلفية التاريخية لمنتدى ديربان وأهدافه ومنهجيته.
- ١٣- وكُرس اليوم الأول من الاجتماع للجلسات المتعلقة ببناء القدرات الخاصة بالتكيف والتخفيف والبحوث. وتناول اليوم الثاني بناء القدرات الخاصة بالتكنولوجيا والدعم المالي ورصد فعالية بناء القدرات واستعراضها. ويتضمن الفصل التالي نظرة عامة عن العروض والمناقشات التي تلتها.
- ١٤- ويرد جدول أعمال الاجتماع في المرفق. وجميع العروض وتسجيلات البث الشبكي متاحة على الموقع الشبكي للاتفاقية^(٧).

رابعاً- موجز العروض والمناقشات

ألف- بناء القدرات الخاصة بالتكيف

١- العروض والمناقشات

- ١٥- قدم رئيس فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً عرضاً عن أنشطة بناء القدرات لدعم التكيف في أقل البلدان نمواً. وركز العرض على الطريقة التي يقدم بها الفريق الدعم إلى أقل البلدان نمواً في المجالات الثلاثة التالية:

- (أ) برامج العمل الوطنية للتكيف؛
- (ب) برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً؛
- (ج) عملية خطط التكيف الوطنية.

- ١٦- وفي الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٠، نظم فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً عدة حلقات عمل تدريبية لبرامج العمل الوطنية للتكيف في آسيا وأفريقيا، ومن المقرر تنظيم مزيد من حلقات العمل للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣. وتحدث رئيس الفريق أيضاً عن بعض منتجات التوعية

(٧) <http://unfccc.int/cooperation_and_support/capacity_building/items/6802.php>.

التي يستخدمها فريق الخبراء، والتي تشمل أدلة وأدوات وورقات تقنية ومنشورات ودليلاً مفصلاً بشأن تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف (بالإنكليزية والفرنسية والبرتغالية).

١٧- وتحدث ممثل لأوغندا باسم مجموعة أقل البلدان نمواً وركز في عرضه على بناء القدرات من منظور أقل البلدان نمواً. وأبلغ أن هذه البلدان تعلمت كيف تدمج تغير المناخ وبرامج العمل الوطنية للتكيف في البرامج الوطنية والخطط الإنمائية. ولاحظ علاوة على ذلك أن التعاون مع مرفق البيئة العالمية ووكالات التنفيذ التابعة له مكن أقل البلدان نمواً وفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً من اكتساب مزيد من المعارف والمعلومات وتبادلها.

١٨- وتقاسم ممثل لمعهد الدراسات الإنمائية الخبرات والملاحظات بوصفه صاحب مصلحة مشاركاً في تنفيذ برنامج عمل نيروبي المتعلق بتأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه (برنامج عمل نيروبي)^(٨). وتعهّد معهد الدراسات الإنمائية بدفع عجلة التعلم وتبادل المعارف إلى الأمام من أجل بناء القدرات اللازمة لمواجهة تغير المناخ. وتحدث عضو فريق الخبراء الممثل للمعهد عن أهمية التواصل مع المحطات الإذاعية المحلية، وروى قصة بشأن مشروع أتى بميثاق البث الإذاعي من أفريقيا إلى مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ الذي عُقد في كوبنهاغن، الدانمرك. وأكد أن المعهد سيعتمد في المستقبل على قوة برنامج عمل نيروبي لتعزيز التعاون بين مختلف أصحاب المصلحة باستخدام نهج ابتكارية؛ وسيساعد أعمال الشركاء في البلدان النامية على استهداف الاحتياجات الرئيسية من القدرات وتجنب التكرار؛ وسيضمن إتاحة الممارسات الجيدة لمن هم أكثر احتياجاً إليها.

١٩- وتحدث ممثل لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة عن بناء القدرات في ممارسات التكيف. ولاحظ أن الاستراتيجيات والمبادئ التوجيهية التي وضعتها الإدارات المعنية بالغابات ومصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية في مجال تغير المناخ تحدد حالياً تصميم الأنشطة الخاصة بالقطاعات في المشاريع الميدانية لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. وتقدم منظمة الأغذية والزراعة أيضاً المساعدة التقنية لتعزيز خدمات المعلومات المناخية القائمة على الاحتياجات، وإنشاء قواعد البيانات والأدوات والمنهجيات اللازمة لتقييم التأثيرات المناخية، والتنبيه بغلات المحاصيل، وتعزيز القدرات الخاصة بالتكيف. ففي إدارة الغابات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، مثلاً، يهدف العمل الخاص بالتكيف إلى تقديم الدعم التقني على جبهتين: تركز إحدهما على زيادة القدرة على التكيف والحد من المخاطر للأشخاص المعتمدين على الغابات؛ وتركز الأخرى على بناء القدرات من حيث علاقتها بإعداد مبادئ توجيهية بشأن تغير المناخ لصناع القرار والمديرين في مجال الغابات.

(٨) ويهدف برنامج عمل نيروبي إلى مساعدة جميع الأطراف على تحسين فهمها وتقييمها لتأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن الإجراءات والتدابير.

٢٠- وقدم العرض الختامي عن التكيف ممثل لفئات المنظمات غير الحكومية للشباب، فتحدث عن الحاجة إلى القيادة والمشاركة والدعم، وشدد على أن الاستثمار في الشباب حاسم لدفع العمل المتعلق بتغير المناخ إلى الأمام في البلدان النامية. وتعمل حركة الشباب الدولية المعنية بالمناخ لبناء القدرات في الجنوب العالمي بالمساعدة على إنشاء شبكات النشاط البيئي أو استعمال الشبكات القائمة في البلدان التي عُقدت فيها دورات مؤتمرات الأطراف. وقدم عضو فريق الخبراء الممثل لفئة المنظمات غير الحكومية للشباب للمشاركين مثلاً عن جهود الرابطة الدولية للمرشدين وفتيات الكشفاء لبناء القدرات الخاصة بالتكيف في مدغشقر. ولتمكين الشباب وتحسين مستوى المعيشة في المناطق الريفية، بدأت مرشدين مدغشقر يدرّبن النساء الحليات على تربية الأسماك والنحل وإنتاج الأرز وغير ذلك من أشكال الزراعة. وبعد التدريب، تلقت النساء الدعم من أحد الموجهين وكان بإمكانهن الوصول إلى المواد والموارد المقدمة من المرشدين. ويمكن لهذه النهج غير الرسمية أن تؤدي دوراً حاسماً في توعية الشباب بأسباب تغير المناخ ونتائجه بتقديم الخبرات المستمدة من الحياة الواقعية والمهارات اللازمة للتكيف مع تغير المناخ وتخفيف آثاره.

٢١- وأعقبت العروض المتعلقة ببناء القدرات الخاصة بالتكيف دورة أسئلة وأجوبة محتملة. وسأل المشاركون أعضاء فريق الخبراء أسئلة محددة الهدف، بما فيها أسئلة تتعلق بالدور الذي يمكن أن تضطلع به وسائط الإعلام المحلية في تعزيز الوعي بأنشطة بناء القدرات، وكيف يمكن قياس فعالية التدريب. ودارت مناقشات إضافية حول أهمية إشراك الشباب والأطفال في بناء القدرات. وبإدراج تغير المناخ ضمن المناهج الدراسية، يمكن لصناع القرار أن يساعدوا الشباب على فهم الحاجة إلى العمل وما يمكن أن يفعلوه. وحسب تعبير أحد المشاركين، لا يكفي مجرد توعية الشباب، بل يجب إدماج تغير المناخ في عملية التعلم حتى ينشأ الشباب وهو يتصرف وفقاً للقيم البيئية. وركزت أسئلة أخرى على طريقة تقييم فعالية أنشطة بناء القدرات، وعلى ما إذا كان ثمة تركيز جنساني في أنشطة بناء القدرات التي تضطلع بها منظمة الأغذية والزراعة، لا سيما في مجال الأمن الغذائي. وقال أحد المشاركين من منظمة غير حكومية إن العديد من البلدان النامية لا تتعامل فقط مع آثار تغير المناخ بل أيضاً مع الأزمة المالية العالمية. وقال إن على البلدان أن تصبح قادرة على التكيف مع عدم اليقين البيئي والاقتصادي حتى يمكن لها أن تكون مستدامة في المدى البعيد.

٢٢- ودُعي أعضاء فريق الخبراء بعدئذ إلى الرد على تعليقات المشاركين وأسئلتهم. وكان عضو فريق الخبراء الممثل لمنظمة الأغذية والزراعة أول من رد قائلاً إن جميع المشاريع التي تعمل فيها منظمته تشتمل على عنصر جنساني. وأشار عضو فريق الخبراء الممثل للمعهد الدراسات الإنمائية إلى أن ثمة نقصاً في التقبل على مستوى الحكومات في العديد من البلدان لذلك فإن من المهم التعاون مع وسائط الإعلام لرفع أهمية تغير المناخ على جدول الأعمال الوطني. وفي الوقت نفسه، يتعين على أصحاب المصلحة بناء قدرة وسائط الإعلام المحلية على تقديم تقارير عن هذه القضايا. ومضى يتحدث عن أهمية إشراك الشباب ولكنه أضاف أنه

لا ينبغي الاكتفاء بتصويرهم على أنهم ضعفاء أمام تغير المناخ؛ فالشباب يؤدون أيضاً دوراً هاماً في بناء القدرة على التكيف معه. وردت رئيسة فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً على السؤال المتعلق بطريقة قياس فعالية بناء القدرات. وقالت إن الفريق جمع معلومات عن فرص التنفيذ واحتياجاته وتحدياته في منشور عن أفضل الممارسات. وتحدث عضو فريق الخبراء الممثل لمجموعة أقل البلدان نمواً عن طريقة قياس فوائد التدريب وحلقات العمل. واستخدم مثال المبادئ التوجيهية المشروحة لإعداد برامج العمل الوطنية للتكيف كطريقة لقياس الفعالية.

٢- النتائج الرئيسية

٢٣- لاحظ عضو فريق الخبراء الممثل لمجموعة أقل البلدان نمواً أن العديد من التحديات المتصلة بالتكيف ما زالت قائمة، بما فيها قلة الأموال، وعدم كفاية القدرات اللازمة للمشاركة في عملية آلية التنمية النظيفة، والوصول المحدود إلى تكنولوجيات التكيف والتخفيف. وتشمل التوصيات حشد الدعم المالي والتقني لتمكين أقل البلدان نمواً من سد فجواتها في مجال بناء القدرات.

٢٤- وشدد عضو فريق الخبراء الممثل لمنظمة الأغذية والزراعة على أهمية اعتماد نهج قاعدي لبناء القدرات. ومن مزايا هذا النهج أن الدعم التقني القاعدي يستمد الأولويات من الاحتياجات التي تحددها البلدان نفسها في خططها وبرامجها الوطنية. وبعد ذلك تترى هذه الخبرات المحلية السياسات والخطط والبرامج المتعلقة بالزراعة والأمن الغذائي في الدول الأعضاء. وعلاوة على ذلك، أشار العضو إلى أن التشديد على البحوث في المناقشات المتعلقة بالزراعة التي تجريها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية تدل على أن فجوات المعارف ما زالت قائمة، لذلك فإن المنابر والأدوات الإعلامية لبناء القدرات ضرورية.

٢٥- وأوصى عضو فريق الخبراء الممثل لفئة المنظمات غير الحكومية للشباب بزيادة مشاركة الشباب في مفاوضات تغير المناخ الدولية للمساعدة على إنشاء شبكات دائمة في الدعوة وبناء القدرات والتوعية والتكيف. ولكن أكبر عائق لمشاركة الشباب في مؤتمرات تغير المناخ ما زال هو التمويل.

٢٦- واقترح أحد المشاركين أن توجه الأمانة، عندما تنظم اجتماعات وحلقات عمل في البلدان النامية، دعوة إلى وسائل الإعلام المحلية لكي تُطلع المجتمع المحلي على القضايا موضوع النقاش. وردد عضو فريق الخبراء الممثل لمعهد الدراسات الإنمائية أهمية التعاون مع وسائط الإعلام المحلية.

٢٧- واقترح مشارك من إحدى المنظمات الحكومية الدولية أن الحكومات بحاجة إلى سياسات لتعزيز بناء القدرات على الصعيد الوطني.

باء- بناء القدرات الخاصة بالبحوث والملاحظة المنهجية

إحاطة من رئيس الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية

٢٨- ألقى رئيس الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية كلمة في الاجتماع بشأن نتائج الحوار البحثي للهيئة الفرعية، الذي عُقد في ١٩ أيار/مايو ٢٠١٢. وبدأت الهيئة الفرعية الحوار البحثي بهدف إطلاع الأطراف على التطورات الجارية في الأنشطة البحثية التي تضطلع بها البرامج والمنظمات البحثية الإقليمية والدولية. وفي الوقت نفسه، يسمح الحوار البحثي للأطراف أن تبلغ احتياجاتها وأولوياتها البحثية إلى المجتمع العلمي. ودعت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية البرامج والمنظمات البحثية إلى المشاركة في البحوث المتعلقة بأنشطة بناء القدرات، لا سيما في البلدان النامية. وسلط الرئيس الضوء على بعض المعلومات المقدمة خلال الحوار المتعلق ببناء القدرات في البلدان النامية. فعلى سبيل المثال، أبلغ معهد البلدان الأمريكية لبحوث التغير العالمي عن جهود لتوفير فرص التدريب للعلماء الشباب عن طريق برامج زمالة لدراسة التغيرات المتصلة بالحيطات في أمريكا الجنوبية. وقدمت شبكة آسيا والمحيط الهادئ لبحوث التغير العالمي (الشبكة) مبادرات لبناء القدرات في المنطقة. وشملت الأمثلة التقرير التوليقي للمناخ في عام ٢٠١١ الذي نُشر حديثاً، والذي يشجع البلدان الأعضاء في الشبكة على زيادة قدراتها المتعلقة باستراتيجيات التكيف الوطني وتخطيطه وتنفيذه. وجميع العروض وتسجيلات البث الشبكي للحوار البحثي متاحة على الموقع الشبكي للاتفاقية^(٩).

جيم- بناء القدرات الخاصة بالتخفيف

١- العروض والمناقشات

٢٩- عرض ممثل للمركز الياباني للتعاون البيئي فيما وراء البحار آراءه بشأن إجراءات التخفيف الملائمة وطنياً وبناء القدرات الخاصة بالقياس والإبلاغ والتحقق في سياق استراتيجيات التنمية الخفيفة الكربون. وأوضح أن المركز الياباني للتعاون البيئي فيما وراء البحار، الذي يدعم بناء القدرات الخاصة بإجراءات التخفيف الملائمة وطنياً، منهمك حالياً في النظر في ما أنجز وما لم يُنجز للاستفادة من القدرات القائمة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وفيت نام وكمبوديا ومنغوليا. ومن حيث التقييم، يُعْتَرَم اتباع معايير التقييم الخمسة المستعملة على نطاق واسع في بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي: الصلة بالموضوع، والفعالية، والكفاءة، والتأثير، والاستدامة. وبالإضافة إلى ذلك، أعدت الوكالة اليابانية للتعاون الدولي أداة لتقييم تأثير التمويل على المناخ لتيسير النظر في السياسات وصياغة المشاريع من أجل مساعدة التدابير المتصلة بتغير المناخ في البلدان النامية.

(٩) <http://unfccc.int/methods_science/research_systematic_observation/research_dialogue/items/6896.php>.

٣٠- وقامت ممثلة لشركة أليستوم - وهي شركة تقدم التكنولوجيا وتبني الهياكل الأساسية الكبرى، ومعدات توليد الطاقة، ومعدات الإرسال، والقطارات - بتسليط الضوء على بعض أمثلة الاستثمارات الرأسمالية التي قامت بها الشركة في الاقتصادات الناشئة والدور الذي أدته هذه الاستثمارات في بناء القدرات. وتحدثت عضوة فريق الخبراء عن أهمية بناء القدرات في جلب شركتها للقيام بتلك الاستثمارات في أول الأمر. وتشمل هذه الاستثمارات مراكز البحث والتطوير في مجال الطاقة المائية في مواقع رئيسية حول العالم. وقالت إن هذه الاستثمارات أسفرت عن قدرات صناعية ووظائف ومهارات وخدمات أساسية للسكان المحليين. وقدمت المتحدثة عدة أمثلة لتوضيح نوع الدعم الذي يمكن للقطاع الخاص أن يقدمه لبناء القدرات. ففي تيانجين، بالصين، ثمة مركز للبحث والتطوير في مجال الطاقة المائية هو أول مركز من مراكز أليستوم للتصنيع المحاييد من حيث أثر الكربون في البلد. وفي الهند، وضعت أليستوم برنامجاً للتوجيه الجامعي حتى تتمكن من جلب المهندسين الهنود وتدريبهم على عمليات أليستوم.

٣١- وتحدث ممثل للشبكة الدولية للعمل المناخي (الشبكة) باسم شبكة عالمية تضم أكثر من ٨٥٠ منظمة من منظمات المجتمع المدني. وقال إن ثمة جانبيين أساسيين عندما يتعلق الأمر بتقييم فعالية بناء القدرات الخاصة بالتخفيف هما: "كيف" و"ماذا"؟ وحسب الوصف الذي قدمه، تتعلق مسألة "ماذا" ببرنامج مؤلف من ثلاث مراحل وخطوتين: القدرات تؤدي إلى العمل والعمل يؤدي إلى النتائج. والقدرات، وفقاً لممثل الشبكة، هي الطرف الأمامي لعملية التنفيذ وهي المرحلة التي يجب أن تبدأ فيها كل أعمال التخفيف. وبعد ذلك، استخلص المقدم استنتاجين من نطاقات التخفيف التي اعتمدتها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ. الاستنتاج الأول هو أن عدداً كبيراً من البلدان النامية بحاجة إلى الانحراف انحرافاً كبيراً عن النمو الأساسي المعتمد على الوقود الأحفوري بحلول عام ٢٠٢٠ على أكثر تقدير. والاستنتاج الثاني هو أن جميع البلدان النامية بحاجة إلى أن تكتسب مبكراً القدرة على تخفيف الانبعاثات من خطوط الأساس الكثيفة الكربون المتوقعة والانتقال إلى مسارات إنمائية خفيفة الكربون قوية ومستدامة في أقرب وقت ممكن. وفيما يتعلق بمسألة "كيف"، فإن الأغلبية الساحقة من البلدان النامية بحاجة ملحة إلى قدرات جديدة.

٣٢- وأعقبت العروض مناقشة معمقة دامت ساعة كاملة. وغطت الأسئلة مجموعة من القضايا المتنوعة، بدءاً بدعم القطاع الخاص المعزز لبناء القدرات ومروراً بدور المنظمات غير الحكومية في بناء القدرات ووصولاً إلى ضمان التقبل من الحكومات الوطنية. وركزت أسئلة أخرى على طريقة تجنب تضارب المصالح عند رصد إجراءات التخفيف الملائمة وطنياً وتقييمها، وطريقة دعم المجتمعات المحلية الصغيرة المهتمة بتكنولوجيات الطاقة المتجددة، وعلى تنفيذ السياسات التي تدفع المستهلكين إلى التفكير في بصمتهم الكربونية. وبالإضافة إلى ذلك، طلب المشاركون إلى أعضاء فريق الخبراء أن يشاطروهم خبراتهم بشأن طريقة تعزيز بناء القدرات على الصعيد المحلي، وإنشاء دورات فعالة لبناء القدرات بتعزيز

البرامج التدريبية/التثقيفية المحددة الهدف، وسألوهم عما إذا كانت لديهم توصيات عن الطريقة التي يمكن بها للحكومات أن تدفع المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص معاً إلى الإبلاغ عن جهودها.

٣٣- وتعاقب أعضاء فريق الخبراء للرد على الأسئلة. فلاحظت عضوة الفريق الممثلة لألستوم أن العديد من الشركات تنظم حالياً مشاريع مهمة تساعد على بناء القدرات، لا سيما بشأن القضايا المالية. وذكرت الموقعين الشبكيين للمجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة^(١٠) والمنتدى الاقتصادي العالمي^(١١) بوصفهما مصدرين جيدين للمعلومات المتعلقة بدراسات الحالات الإفرادية والمنشورات الخاصة بالبيئات التمكينية. وذكرت أيضاً مبادرة المصرف الألماني المتعلقة بتعريفات شراء مضمونة لتشجيع تكنولوجيات الطاقة المتجددة. وفيما يتعلق بدور المنظمات غير الحكومية، عدّد عضو فريق الخبراء الممثل للشبكة الدولية للعمل المناخي المزايا الكثيرة التي تقدمها المنظمات غير الحكومية للعملية. فهي لديها أفكار نيرة ووفرة من الخبرات وتثابر على حضور الدورات. وتعمل الشبكة الدولية للعمل المناخي دون كلل لرفع أهمية بناء القدرات في جلسات التفاوض الدولية. وأثارت مناقشة بشأن الرصد والتقييم أهمية الملكية الوطنية ومؤشرات القياس والإبلاغ والتحقق.

٢- النتائج الرئيسية

٣٤- لاحظ عضو فريق الخبراء الممثل للمركز الياباني للتعاون البيئي فيما وراء البحار أنه ينبغي النظر إلى بناء القدرات على أنه عنصر من عناصر صورة أعم لإجراءات التخفيف. وقال إن من المهم أيضاً التنسيق مع السياسات الإنمائية الوطنية والمحلية، وإن تعزيز القدرات التنسيقية لحكومات البلدان النامية ووزاراتها ومنظماتها عامل رئيسي.

٣٥- وشجع عضو فريق الخبراء الممثل للشبكة الدولية للعمل المناخي الأطراف على التركيز على بناء القدرات بوصفها نقطة البداية من أجل التخفيف. ولاحظ أيضاً أن الأغلبية الساحقة من البلدان النامية بحاجة ملحة لقدرات جديدة. وذكر عدة احتياجات، بما فيها القدرة على ما يلي:

(أ) تحديد المصادر والمصارف تحديداً كاملاً؛

(ب) بناء قوائم الجرد وتطوير القياس والإبلاغ والتحقق وفقاً لمعايير الإبلاغ الموحدة؛

(١٠) <<http://www.wbcsd.org/home.aspx>>

(١١) <<http://www.weforum.org>>

(١٢) <http://banking-on-green.com/en/content/sustainability_projects_initiatives/get_fit.html>

(ج) تحديد الإسقاطات والسيناريوهات وخطوط الأساس؛

(د) تقييم الاحتياجات والتكاليف التكنولوجية؛

(هـ) بناء اتساق السياسات الوطنية وتأزرها وكفاءتها وصلة إجراءات التخفيف الملائمة وطنياً بجوانب أخرى من التنمية خفيضة الكربون (التخطيط المركزي، والقضاء على الفقر، وإدارة استخدام الغابات والأراضي، والأمن الغذائي، والتكيف).

٣٦- واقتراح عدد من المشاركين أن على الحكومات أن تضاعف جهودها للجمع بين المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص من أجل تعزيز أنشطة بناء القدرات.

٣٧- وشدد المشاركون على الحاجة إلى قيادة الحكومات وشجاعتها السياسية ورؤيتها الضرورية لإنشاء نوع الأطر الصحيحة التي ستساعد على بناء القدرات.

دال - ملاحظات ختامية - اليوم ١

٣٨- اختتم اليوم الأول من الاجتماع بملاحظات ختامية من الميسرين المشاركين. فشكر السيد غروت أعضاء فريق الخبراء على عروضهم والمشاركين على مساهمتهم النشطة من القاعة. وتحدثت السيدة ويليامز عن الجوانب المشتركة بين بناء القدرات الخاصة بالتكيف والتخفيف، وكذلك الحاجة إلى قياس فعاليتها. واختتمت اليوم الأول من الاجتماع بدعوة المشاركين إلى النظر في الفكرة القائلة بأن بناء القدرات يكون أكثر نجاحاً كلما كان أقرب من المصدر الذي يتطلبه.

هـ - بناء القدرات الخاصة بالتكنولوجيا

١ - العروض والمناقشات

٣٩- افتتح اليوم الثاني من الاجتماع بعرض مشترك من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومركز ريزو التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وأوجز العرض أنشطة بناء القدرات الرئيسية لمشروع تقييم الاحتياجات التكنولوجية العالمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. ويدعم المشروع ٣٦ بلداً في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية لإعداد خطط عمل تكنولوجية. ويقدم المشروع أيضاً الدعم التكنولوجي للتحليل المتعدد المعايير، والتقييمات المالية للتكنولوجيات، ومشاورات أصحاب المصلحة. وتشمل بعض النتائج المتوقعة ما يلي: تطوير القدرات من خلال حلقات العمل التدريبية واستعمال الكتب الإرشادية؛ والاتفاق على خطة عمل وطنية؛ وزيادة التعاون الوطني والأقليمي بشأن نقل التكنولوجيا. وتشمل النتائج حتى الآن إصدار عام ٢٠١٢ لكتاب *Guidebook on Barrier Analysis and Enabling Framework*، وكذلك حلقات عمل تدريبية نُظمت في شباط/فبراير ٢٠١٢. وبعده، أوجز أعضاء فريق الخبراء

دراسات الحالات الفردية المكلفة بالنجاح. ففي كوستاريكا، مثلاً، سُتستخدم خطة عمل تكنولوجية لتصميم إجراءات التخفيف الملائمة وطنياً وهيكلتها في قطاعي النقل والطاقة. وفي إندونيسيا، ستساعد مقاييس وتكنولوجيات خفض الانبعاثات المحددة في إجراءات التخفيف الملائمة وطنياً على إنشاء صناعة محلية لتصنيع الألواح الفلطاظونية الشمسية. وفي تايلند، سُتستخدم نتائج التقييم لتحديد أهداف التخفيف والتكيف للبلد.

٤٠- وتحدث ممثل لتايلند عن مشروع تقييم الاحتياجات التكنولوجية للبلد، الذي بدأ في عام ٢٠١٠. وركز عرضه على أول اجتماع لأصحاب المصلحة في تقييم الاحتياجات التكنولوجية، الذي عُقد في تموز/يوليه ٢٠١٠ وجمع ٥٤ خبيراً وصاحب مصلحة في التكنولوجيا. وعُقدت أيضاً جلسات استماع علنية وطنية وحلقات عمل لمجموعات التركيز. ويركز مشروع تقييم الاحتياجات التكنولوجية لتايلند على بناء القدرات لوضع عدد من الأولويات، من قبيل نظم التنبؤ والإنذار المبكر، وتكنولوجيا الطاقة المتجددة، وتحسينات كفاءة الطاقة، ومركز وطني للبيانات المناخية. وستستخدم نتائج التقييم المتعلق بمشروع تقييم الاحتياجات التكنولوجية لإنشاء خط أساس من أجل تحديد أهداف التخفيف والتكيف لتايلند. وستُبلغ النتائج إلى اللجنة الوطنية المعنية بسياسات تغير المناخ لكي تتخذ الحكومة والصناعة مزيداً من القرارات المتعلقة بالسياسات الوطنية وتنفيذها.

٤١- وأعقبت العرضين مناقشة معمقة. وشملت الأسئلة المطروحة من القاعة ما يلي: طلب إلى تايلند بأن تقدم مزيداً من المعلومات عن دروسها المستفادة، واستفسار بشأن الطريقة التي استطاع بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يستفيد من الخبرات الوطنية لبناء مشروع، وسؤال عن طريقة قياس التقدم المحرز والنتائج المحصل عليها. ودارت أسئلة أخرى حول أدوار مختلف أصحاب المصلحة في بناء القدرات، لا سيما دور القطاع الخاص في تطوير التكنولوجيا ونقلها.

٤٢- ورداً على الأسئلة، قال عضو فريق الخبراء الممثل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إن عملية التقييم حاسمة عندما يتعلق الأمر بتحديد الأولويات. وقد أقام برنامج الأمم المتحدة للبيئة مجموعة أنشطة تدريبية تمكن البلدان من تحديد تقنيات إشراك أصحاب المصلحة. وفيما يخص الرصد، ينظر برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مدى فعالية العملية الاستشارية وفيما يجري فعلاً على أرض الواقع. وسلط عضو فريق الخبراء الممثل لتايلند الضوء على مبادرة في بلده للعمل الشامل لعدة قطاعات. وستكون نتائج هذه المبادرة مفيدة في وضع خطط وطنية أوسع نطاقاً.

٢- النتائج الرئيسية

٤٣- اقترح عضو فريق الخبراء الممثل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن تكون خطط العمل التكنولوجية متماشية مع الأولويات الإنمائية الوطنية للبلد. ورأى أن إشراك أصحاب المصلحة عنصر هام وأن المشروع بأكمله ينبغي أن يُنفذ بنهج تشاركي.

واو- الدعم المالي

١- العرض والمناقشة

٤٤- تحدث ممثل لأمانة مرفق البيئة العالمية عن مبادرات بناء القدرات الممولة حديثاً. فسواء أكان المرفق يشجع الاستثمار في الطاقة المتجددة أم يزيد القدرات التكيفية أم يعمل بشأن مخزونات الكربون، فإن بناء القدرات يُدمج في تلك الأنشطة الأساسية. ومول المرفق مؤخراً مشروعاً لتعزيز قدرة المجتمعات المحلية الريفية في إندونيسيا على التكيف مع تغير المناخ. وقد مَوَّل المشروع من صندوق مرفق البيئة العالمية الخاص بتغير المناخ ونفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ ويبيّن المشروع القدرات من خلال برنامج تدريبي بشأن التكيف وُضع وأُضيف عليه الطابع المؤسسي في البلد. وسيُدرّب أكثر من ٣٠٠ شخص من الوكالات الحكومية والجامعات ومنظمات المجتمع المدني. ويسعى مشروع للمرفق في هايتي بمولته صندوق أقل البلدان نمواً وينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى تعزيز القدرات التكيفية في المجتمعات الساحلية. ويسعى المشروع إلى تحقيق هدفين. يتمثل الهدف الأول في تطوير تنسيق إدارة المخاطر والكوارث مع الوكالات القطاعية الرئيسية، مثل تطوير نظم الإنذار المبكر ووضع خرائط للمناطق السريعة التأثر. ويتمثل الهدف الثاني في تعزيز المؤسسات للسماح بإدماج التكيف في تخطيط مستجمعات المياه للبلديات الساحلية.

٤٥- وركزت الأسئلة المطروحة من القاعة على موضوعين رئيسيين هما: كيف يمكن إحداث أثر تراكمي يجعل القدرات تبني على نفسها، وكيف يمكن ضمان الاحتفاظ بالقدرات بعد بنائها. وسُئل المرفق عما إذا كان يعمل بشأن بناء القدرات المتصلة بالمالية، من حيث الطريقة التي يمكن بها للبلدان أن تبني قدرات الإدارة المالية بعد وصول التمويل. وسُئل المرفق أيضاً عن نجاح تحليله القائم على النتائج بشأن المشروعين اللذين سُلط عليهما الضوء في العرض.

٤٦- ورد عضو فريق الخبراء الممثل للمرفق على الأسئلة فبدأ بتفسير للنظام القائم على النتائج المستخدم داخل المنظمة. وأوضح أن كل مشروع يأتي مع أداة للتعقب تنطوي على مؤشرات محددة للنتائج. وتساعد عملية الاستعراض المرفق على تحديد أوجه النجاح والإخفاق وتقرير ما إذا كانت ثمة تغييرات يجب تنفيذها. ورداً على السؤال المتعلق بالمالية، أوضح المرفق أن لديه حلقات عمل موسعة للفتات. وتشمل حلقات العمل دورات تدريبية مع جهات التنسيق التابعة للمرفق بشأن السياسات والإجراءات المتبعة للوصول إلى موارد المرفق. وبشأن قضية الاحتفاظ، قال عضو فريق الخبراء التابع للمرفق إن من الأفضل إدماج بناء القدرات في كل مشروع من البداية.

٢- النتائج الرئيسية

٤٧- اقترح عضو فريق الخبراء التابع للمرفق أن ثمة حاجة إلى إدماج بناء القدرات في المشروع العام الممول من المرفق ليكون فعالاً، وأن بناء القدرات وحده لن يؤدي إلى الاحتفاظ بالقدرات. ولكنه أضاف أن قضية الاحتفاظ بالقدرات مشكلة أساسية في جميع البلدان النامية ولا يوجد حل سهل لها.

زاي- رصد فعالية بناء القدرات واستعراضها

١- العروض والمناقشات

٤٨- تحدث رئيس فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية عن أنشطة بناء القدرات التي يضطلع بها المرفق. وقال إن الولاية الأساسية للمرفق هي تقديم المشورة والدعم التقنيين، مما يعزز قدرة الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية (الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول) على إعداد بلاغاتها الوطنية. وقد استعرض المرفق وحدث مواد التدريب، ونظم حلقات عمل تدريبية، وأجرى دراسات استقصائية، وأعد ورقات تقنية. وركزت حلقات العمل التدريبية، مثلاً، على قوائم الجرد الوطنية لغازات الدفيئة، وتقييمات القابلية للتأثر والتكيف، وكذلك تقييمات التخفيف في سياق البلاغات الوطنية. وحتى الآن، جرى تدريب ١١٠ خبراء من ٩٨ طرفاً غير مدرج في المرفق الأول وشارك أكثر من ٤٠٠ خبير عن طريق التداول بالفيديو. ووفقاً لرئيس المرفق، رأى المشاركون أن حلقات العمل مفيدة من حيث اختبار قوائم الجرد والبلاغات الوطنية، واستخدام النماذج لإنتاج سيناريوهات تغير المناخ. وتُتاح تقارير التقدم المرحلي عن عمل المرفق على الموقع الشبكي للاتفاقية^(١٣).

٤٩- وعرض ممثل للاتحاد الأوروبي الخبرات المتعلقة بتنفيذ أنشطة بناء القدرات ورصدها واستعراض فعاليتها. وشدد عضو فريق الخبراء على ضرورة إجراء الرصد والاستعراض على الصعيد الوطني مع أخذ السياق المحلي في الاعتبار. وفي الوقت نفسه، من الحاسم تلقي المعلومات من البلدان الشريكة ووجود حوار مستمر بين الأخصائيين. ومن الضروري أيضاً أن يشارك جميع أصحاب المصلحة. وفي العديد من الحالات، يكون التنفيذ في أيدي المجتمعات المحلية أو منظمات المجتمع المدني. وكنتيجة لذلك، ينبغي أن يستهدف رصد بناء القدرات هذه المجموعات المختلفة.

٥٠- وتحدث ممثل لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي عن مؤشرات بناء القدرات الخاصة بالتكيف. وقال إن المنظمة نشرت في العام الماضي تقريراً عن التكيف.

(١٣) FCCC/SBI/2012/12 و FCCC/SBI/2012/13 و FCCC/SBI/2012/14.

ونظر هذا التقرير في الدروس المستفادة من أنشطة بناء القدرات الجاري تنفيذها. وإعداداً للتقرير، طلبت المنظمة إلى البلدان الأعضاء أن تقدم معلومات عن البرامج التي تنطوي على عناصر تكيف ضمنية أو صريحة. وتلقت معلومات عن ١٠٦ أنشطة جمعتها بعد ذلك في خمس فئات. وركز عضو فريق الخبراء الممثل للمنظمة عرضه على الفئة الثالثة، التي شملت التعليم والتدريب والوعي. وحددت المنظمة المؤشرات الكمية المتعلقة ببناء القدرات الخاصة بالتكيف من حيث التعليم والتدريب والوعي. فمثلاً، نظرت المنظمة في عدد الدورات التدريبية أو حلقات العمل التي نُظمت، أو عدد الأشخاص الذين دُرِّبوا، أو عدد الزيارات إلى منبر شبكي. وأشار عضو فريق الخبراء إلى أنه سيتعين تكملة هذه العملية بمزيد من المؤشرات النوعية، مثل النظر فيما إذا كان المنبر الشبكي ما زال يُستخدم بعد مضي عامين على تنظيم الدورات/حلقات العمل التدريبية الأولى. وأعطى عضو فريق الخبراء مثلاً عن الطريقة التي تستخدم بها المنظمة المؤشرات في برنامجها الشامل لإدارة الكوارث في بنغلاديش. وكان المؤشر الكمي هو أن ٣٠٠ لجنة من لجان إدارة الكوارث تلقت التدريب في سبع مقاطعات. وكان المؤشر النوعي التكميلي هو أن ٨٠ في المائة من لجان إدارة الكوارث التي تلقت التدريب وضعت خططاً للحد من المخاطر واعتمدها بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨.

٥١- وعلى إثر هذه العروض، فُتح الباب لجولة أولى من الأسئلة. وشملت القضايا التي أثّرت إمكانية وضع مؤشرات مشتركة أو عالمية للحكومات الوطنية، والجوانب العملية لتطبيق كل من المؤشر الكمي والمؤشر النوعي، وكمية الوقت اللازم تخصيصه للرصد والاستعراض. وسُئل ممثل الاتحاد الأوروبي عن أي نوع من مشاريع بناء القدرات يدعمها الاتحاد وأين تُنفذ. وشدد أحد المشاركين على أهمية بناء القدرات الخاصة بالسياق والموقع. وأدى ذلك إلى مناقشة بشأن صعوبة إنشاء مجموعة عالمية من المؤشرات لتقييم إجراءات تكيف محددة أو رصدها. فما يمكن أن ينطبق على بنغلاديش، مثلاً، لن ينطبق بالضرورة على غانا. وحتى داخل البلد نفسه، فإن ما ينطبق على منطقة ساحلية لن ينطبق بالضرورة على المناطق التلية أو المعرضة للجفاف. وثمة حاجة إلى مؤشرات مختلفة للبلدان والنظم الإيكولوجية وحالات القابلية للتأثر المختلفة. واقترح مشارك آخر أن من المضلل الاكتفاء باحتساب عدد الأحداث والمشاركين عندما يتعلق الأمر بالحكم على فعالية بناء القدرات.

٥٢- واتفقت عضوة فريق الخبراء الممثلة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي على أن من المهم تجاوز مجرد احتساب عدد حلقات العمل التي نُظمت والأشخاص الذين تلقوا التدريب. ومن الضروري أيضاً النظر في إشراك أصحاب المصلحة في عملية صنع القرار. فعلى سبيل المثال، بعد إجراء دورة تدريبية، من المهم رصد السلوك المستمر لأصحاب المصلحة لرؤية ما إذا كان أولئك الذين تلقوا التدريب يشاركون مشاركة نشيطة في حلقات العمل وفي عملية صنع القرار الوطنية. ونوقشت فكرة المؤشرات العالمية. ولكن، على مستوى المشاريع، ارتئي أن من الصعب جداً وضع مؤشرات موحدة لأن الأنشطة جد متنوعة. ورداً على السؤال المتعلق بالجهة التي ينفذها الاتحاد الأوروبي أنشطته المتعلقة ببناء القدرات

والمكان الذي تُنفذ فيه هذه الأنشطة، قال عضو فريق الخبراء إن هذه عملية تقودها الأطراف ومن ثم فإن الاتحاد الأوروبي يكتفي بالاستجابة لما تطلبه الأطراف. وتساعد عمليات تقييم الاحتياجات التكنولوجية وبرامج العمل الوطنية للتكيف والبلاغات الوطنية على إعطاء البلدان المانحة التوجيهات بشأن الأولويات القطرية.

٥٣- وعقب المناقشة، قدم عضو فريق الخبراء الممثل لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عرضاً عن رصد مشاريع بناء القدرات. وقال إن البرنامج الإنمائي ينتقل إلى نموذج أكثر اعتماداً على الطلب حيث يمتلك كل بلد العملية والنتائج. ويُعرف ذلك باسم "نهج النظم" في تنمية القدرات، الذي يشدد على أهمية قياسها. ووفقاً للبرنامج الإنمائي، من المهم معرفة ما إذا كانت المشاريع تعمل وما إذا كان البرنامج الإنمائي يتلقى عائداً عن استثماره. ولكن من الصعب قياس ذلك. فالبرنامج الإنمائي يفتقر إلى الإطار والهيكل والآليات اللازمة لالتقاط التقارير الطويلة الأجل وإرسالها. وفي الوقت نفسه، هناك تقارب بين التحديات الإنمائية - النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية والاستدامة البيئية. ويجب أن تركز الردود الإنمائية بدورها على القدرات التعاونية بهدف تحقيق الاتساق في السياسات والموارد والتنفيذ. ويرى البرنامج الإنمائي هذا كجزء من صورة شاملة.

٥٤- وتحدث ممثل لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث عن تخطيط الإجراءات القائمة على النتائج ورصدها وتقييمها في إطار الاستراتيجيات الوطنية لتنمية التعلم والقدرات. ورغم أن العديد من مشاريع المعهد تنطوي على عنصر لبناء القدرات، فإن ثمة حاجة إلى تعزيز كل من القدرات التدريبية والبشرية. ومنبر الأمم المتحدة الموحد لخدمات التدريب في مجال تغيير المناخ (المنبر الموحد) مبادرة تحاول معالجة هذه القضايا. ويقوم المنبر الموحد على تعاون ٣٢ منظمة متعددة الأطراف تعمل لدفع تقاسم المعارف العالمية وتنمية القدرات الوطنية لتعزيز التعلم في مجال تغيير المناخ. ويتمثل جانب مهم من المنبر الموحد في دعم البلدان في وضع استراتيجية وطنية لتعزيز الموارد والمهارات البشرية من أجل النهوض بتنمية خضراء ومنخفضة الانبعاثات وقادرة على التكيف مع تغيير المناخ. وقدم عضو فريق الخبراء الدروس الأولية المستفادة من دعم خمسة مشاريع نموذجية للمنبر الموحد في البلدان النامية. وتشمل العناصر الرئيسية من الاستراتيجية ما يلي: تحديد أولويات التعلم المهني القصيرة الأجل؛ ووضع استراتيجيات تعلم للقطاعات الرئيسية؛ وتعزيز مؤسسات التعلم الوطنية.

٥٥- وعرض المتحدث الأخير الدروس المستفادة فيما يتعلق بتنمية التعلم والمهارات في مجال تغيير المناخ في الجمهورية الدومينيكية. وأوضح عضو فريق الخبراء أن التعلم في مجال تغيير المناخ أولوية للجمهورية الدومينيكية نظراً لقابليتها العالية للتأثر بالتغيرات في المناخ. ففي هذا البلد، هناك حاجة ملحة إلى إنشاء قدرات فردية ومؤسسية للتكيف مع تغيير المناخ. ولفعل ذلك، ثمة حاجة إلى رؤية طويلة الأجل مع هدف استراتيجي وأهداف قابلة للقياس. وفي عام ٢٠١٠، أدرجت الجمهورية الدومينيكية التكيف مع تغيير المناخ في دستورها الوطني،

وفي عام ٢٠١١، أدرجته في استراتيجيتها الإنمائية الوطنية. ولتنمية القدرات الفردية والمؤسسية، تشارك الجمهورية الدومينيكية في المنبر الموحد كواحد من مشاريعه النموذجية الخمسة. وتتضمن الاستراتيجية الوطنية للجمهورية الدومينيكية لتعزيز الموارد البشرية عدة عناصر، من بينها إدماج قضايا تغير المناخ في المناهج التعليمية والتدريبية القائمة، وتوفير التعليم في مجال تغير المناخ من خلال التعليم الرسمي والتعليم غير النظامي والتعليم غير الرسمي على جميع المستويات. وتشمل الاستراتيجية أيضاً رصدًا سنوياً للتنفيذ، وتقييماً كل أربعة أعوام، وتقييماً نهائياً بحلول عام ٢٠٣٠.

٥٦- وبعد ذلك فُتح باب الأسئلة. وواصل المشاركون المناقشة السابقة بشأن المؤشرات بالسؤال عما إذا كان نوع الجنس مؤشراً من المؤشرات، وإن كان كذلك، فكيف سيُصمم هذا المؤشر بالتحديد. وأوضح مشارك من بنن أن بلده منهمك في عملية وضع استراتيجية وطنية تعزز القدرات اللازمة لتنفيذ مشاريع التكيف والتخفيف. وسأل أعضاء فريق الخبراء عن نوع المؤشرات التي ينبغي أن تنشئها بنن لضمان تحقيق أهدافها، لا سيما فيما يتعلق بتنمية التعليم والمهارات. وتحدث مشارك من بنغلاديش عن أهمية بناء القدرات على المستوى الشعبي. ولاحظ أن للملكية السياسية ووسائل الإعلام والتعليم أيضاً أهمية بالغة.

٥٧- وقال عضو فريق الخبراء الممثل للبرنامج الإنمائي إن من المهم أن يكون تصميم المؤشرات قطعياً. وسيتوقف التصميم أيضاً على قيود المشروع. فعلى سبيل المثال، يحتاج مشروع مرفق البيئة العالمية إلى مؤشرات المرفق. وفيما يخص نوع الجنس، يطلق البرنامج الإنمائي حالياً مبادرة على نطاق المنظومة لإدماج المؤشرات الجنسانية في كل مشروع يشارك فيه.

٢- النتائج الرئيسية

٥٨- شدد عضو فريق الخبراء الممثل للاتحاد الأوروبي على أن رصد أنشطة بناء القدرات واستعراضها يكتسبان أهمية حاسمة لتقييم تأثيرها وفعاليتها، وكذلك لتبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة. واقترح أن يُجرى الرصد والاستعراض على الصعيد الوطني مع أخذ السياق المحلي في الاعتبار. ومن الضروري أيضاً أن يشارك جميع أصحاب المصلحة. وينبغي أن يستهدف رصد بناء القدرات المجتمعات المحلية أو منظمات المجتمع المدني.

٥٩- واقترح عضو فريق الخبراء الممثل لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وكذلك عدة مشاركين، أن ثمة حاجة إلى تكملة المؤشرات الكمية المتعلقة ببناء القدرات الخاصة بالتكيف بمؤشرات نوعية.

٦٠- وقال عضو فريق الخبراء الممثل لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إن أحد أوجه القصور الرئيسية تتمثل في أن تنمية القدرات طويلة الأجل في طبيعتها ولكن إبلاغها عن الأنشطة غالباً ما يتعلق بالأجل القصير.

٦١- وقال عضو فريق الخبراء الممثل لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث إن البلدان النامية بحاجة إلى تعزيز كل من القدرات التدريبية والبشرية.

٦٢- وأوصى عضو فريق الخبراء الممثل للجمهورية الدومينيكية بتنفيذ نهج قائم على عملية استشارية متعددة القطاعات ومتعددة أصحاب المصلحة لضمان فعالية بناء القدرات.

حاء- ملاحظات ختامية - اليوم ٢

٦٣- لاحظ العديد من المشاركين، وكذلك رئيس الهيئة الفرعية للتنفيذ والميسران المشاركون للاجتماع، النوعية العالية للعروض، التي تسببت في انطلاق تبادل آراء نشط بين أصحاب المصلحة. وشكر الميسر المشارك السيد غروت أعضاء فريق الخبراء والمشاركين على إثارتهم مناقشة ثرية خلال عشتين. وأضاف أن الأفراد ومجموعات أصحاب المصلحة يوجدون في صميم بناء القدرات وهم الذين سيضمنون استمرار نجاح هذه العملية.

٦٤- وشكر رئيس الهيئة الفرعية للتنفيذ، السيد خروستوف، أعضاء فريق الخبراء على عروضهم المفيدة والمشاركين على مناقشتهم المثمرة. ولاحظ أن الاجتماع الأول لمنتدى ديربان ساعد على تسليط الضوء على العديد من قضايا بناء القدرات. والرسالة التي سيحتفظ بها هي أن القدرات تحتل المكانة الأولى عندما يتعلق الأمر بمعالجة تغير المناخ؛ فلا يمكن الحصول على نتائج دون عمل كما لا يمكن العمل دون قدرات. ودعا المشاركون إلى توضيح بعض الجوانب التشغيلية لمنتدى ديربان في الدورة السابعة والثلاثين للهيئة الفرعية للتنفيذ. واحتتم بالقول إنه يتمنى أن يغادر المشاركون منتدى ديربان محملين بأفكار جديدة تساعد على العمل معاً بطريقة أكثر تنسيقاً.

خامساً- الخطوات التالية

٦٥- سيُقدّم هذا التقرير إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ لتنظر فيه في دورتها السابعة والثلاثين.

٦٦- وقد ترغب الأطراف وغيرها من أصحاب المصلحة في استخدام المعلومات الواردة في هذا التقرير عند تخطيط أنشطتها المتعلقة ببناء القدرات في البلدان النامية وتصميم هذه الأنشطة وتنفيذها.

٦٧- وقد ترغب مختلف الهيئات المنشأة بموجب الاتفاقية في استخدام المعلومات الواردة في هذا التقرير لإثراء مناقشتها المتعلقة ببناء القدرات.

المرفق

جدول أعمال الاجتماع الأول لمنتدى ديربان بشأن بناء القدرات

اليوم ١

الجلسة العامة، بون، الثلاثاء ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٢، الساعة ١٥/٠٠ إلى الساعة ١٨/٠٠

مقدمة

- ١٥/٠٥-١٥/٠٠ ملاحظات ترحيبية
السيدة كريستينا فيغيريس، الأمانة التنفيذية للاتفاقية
- ١٥/١٠-١٥/٠٥ أهداف الاجتماع الأول لمنتدى ديربان بشأن بناء القدرات
السيد طوماس خروستوف، رئيس الهيئة الفرعية للتنفيذ ورئيس الاجتماع الأول لمنتدى ديربان
- ١٥/١٥-١٥/١٠ مدخلات منتدى ديربان بشأن بناء القدرات والنهج المتبع للمناقشة المعمقة
أمانة الاتفاقية

بناء القدرات الخاصة بالتكيف

- ١٦/٣٠-١٥/١٥ مناقشة معمقة بشأن:
- أنشطة بناء القدرات التي يضطلع بها فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً كجزء من برنامج عمله
السيدة بيبيتوا لاتاسي، رئيسة فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً
 - بناء القدرات وعملية تغير المناخ: منظور أقل البلدان نمواً
السيد فريد أوندوري، أوغندا
 - حشد المعارف وتعزيز القدرات في إطار برنامج عمل نيروبي
السيد بلين هارفي، معهد الدراسات الإنمائية
 - بناء القدرات في ممارسات التكيف
السيد أندريا كاتانيو، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
 - بناء القدرات الخاصة بالتكيف: القيادة والمشاركة والدعم
السيد غراهام ريدر، فئات المنظمات غير الحكومية للشباب

بناء القدرات الخاصة بالبحوث

١٦/٣٥-١٦/٣٠ /إحاطة بشأن:

جوانب بناء القدرات ضمن الحوار المتعلق بالبحوث الذي نُظِّم خلال الدورة ٣٦ للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية السيد ريتشارد مويونغبي، رئيس الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية

بناء القدرات الخاصة بالتخفيف

١٧/٥٥-١٦/٣٥ مناقشة معمقة بشأن:

- العمل سوية من أجل بناء القدرات المتعلقة بإجراءات التخفيف الملائمة وطنياً بطريقة تقوم على الرصد والإبلاغ والتحقق، ومن أجل مجتمع خفيض الكربون
 - خبرات الأخصائيين
- السيد ماکوتو کاتو، المركز الياباني للتعاون البيئي فيما وراء البحار، اليابان
- بناء القدرات: مراكز الطاقة المائية العالمية والبحوث والتنمية، والمهارات، وسلاسل العرض
- السيدة سارة إيستابروك، أليستوم
- القدرات الخاصة بالتخفيف - استعراض أوجه التقدم وتعزيز العمل
- السيد بات فينيغان، الشبكة الدولية للعمل المناخي

جلسة اختتام

١٨/٠٠-١٧/٥٥ ملاحظات من الرئيسين المشاركين

اليوم الثاني

الجلسة العامة، بون، الأربعاء ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٢، الساعة ١٥/٠٠ إلى الساعة ١٨/٠٠

بناء القدرات الخاصة بالتكنولوجيا

١٦/٠٠-١٥/٠٠ مناقشة معمقة بشأن:

- مشروع تقييم الاحتياجات التكنولوجية العالمية: معلومات محدّثة عن عناصر بناء القدرات
السيد لاورانس أغيمابيزي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة
السيد جورج روغات، مركز ريزو التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
- تقييم احتياجات تايلند التكنولوجية في مجال تغير المناخ
السيد أسيرا شيرافيتايابون، منسق تقييم احتياجات تايلند التكنولوجية

بناء القدرات: الدعم المالي

١٦/٢٠-١٦/٠٠ عرض بشأن:

- مبادرات تنمية القدرات الممولة حديثاً
السيد راولستن مور، أمانة مرفق البيئة العالمية

رصد فعالية بناء القدرات واستعراضها

١٧/٥٠-١٦/٢٠ مناقشة معمقة بشأن:

- برنامج عمل الفترة ٢٠١٠-٢٠١٢ لفريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلديات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية:
نظرة عامة عن أنشطة بناء القدرات
السيدة روليتا كاماتشو، رئيسة فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلديات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية
- تقاسم خبرات الاتحاد الأوروبي بشأن تنفيذ أنشطة بناء القدرات ورصدها واستعراض فعاليتها
السيد ماتي نوميلا، الاتحاد الأوروبي
- مؤشرات بناء القدرات الخاصة بالتكيف
السيدة نيكولينا لامهاوغي، منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

- من جيد إلى عظيم: قياس النتائج
السيدة كاسي فلين، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
- تخطيط العمل القائم على النتائج ورصده وتقييمه في إطار
الاستراتيجيات الوطنية لتنمية التعلم والقدرات
السيد أخيم هالباب، معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث
- وضع نهج استراتيجي لتنمية التعلم والمهارات في مجال تغير
المناخ: الدروس الأولى من الجمهورية الدومينيكية
السيد عمر راميريز تيجادا، الجمهورية الدومينيكية

جلسة اختتام

١٧/٥٥-١٧/٥٠ ملاحظات من الرئيسين المشاركين

اختتام الاجتماع الأول لمنتدى ديربان بشأن بناء القدرات

١٨/٠٠-١٧/٥٥ ملاحظات ختامية من رئيس الهيئة الفرعية للتنفيذ